

الغدير

[49] عبدكم الحافظ الفقير على * أعتاب أبوابكم يروم فلا تخيبوه يا سادتي ! أملا *
وأقسموه يوم المعاد إلى ظل ظليل نسيمه عطر صلى عليكم رب السماء كما * أصفاكم واصطفاكم
كرما وزاد عبدا والاكم نعما * ما غرد الطير في الغصون وما ناح حمام وأورق الشجر وله في
العترة الطاهرة وسيدهم صلوات الله عليه وعليهم قوله: إذا رمت يوم البعث تنجو من اللظى *
ويقبل منك الدين والفرض والسنن فوال عليا والأئمة بعده * نجوم الهدى تنجو من الضيق
والمحن فهم عترة قد فوض الله أمره * إليهم لما قد خصهم منه بالمن أئمة حق أوجب الله حقهم
* وطاعتهم فرض بها الخلق تمتحن نصحتك أن ترتاب فيهم فتثنني * إلى غيرهم من غيرهم في
الأنام من ؟ فحب علي عدة لوليه * يلاقيه عند الموت والقبر والكفن كذلك يوم البعث لم ينج
قادم * من النار إلا من تولى أبا الحسن وله في رثاء الإمام السبط الشهيد صلوات الله عليه
قوله: يمينا بنا حادي السري إن بدت نجد * يمينا فللعاني العليل بها نجد وعج فعسى من لا
عج الشوق يشتهي * غريم غرام حشو أحشائه وقد وسر بي لسرب فيه سرب جآذر * لسربي من جهد
العهاد بهم عهد ومربي بليل في بليل عراسها * لأروى برىا تربة تربها ند وقف بي أنادي
وادي الأيك علني * هناك أرى ذاك المساعد يا سعد ! فبالربع لي من عهد جيرون جيرة *
يجيرون إن جار الزمان إذا استعدوا هم الأهل إلا أنهم لي أهلة * سوى أنهم قصدي وأني لهم
عبد عزيزون ربع العمر في ربع عزهم * تقضى ولا روع عراني ولا جهد وربعي مخضر وعيشي مخضل *
ووجهي مبيض وفودي مسود وشملي مشمول وبرد شببتي * قشيب وبرد العيش ما شانه نكد
